

حبيب وهبة صانع منزل الأحلام

«منزل الأحلام» هدف يصبو إليه معظم الناس ليتماشى مع نمط حياتهم وأسلوب تفكيرهم. وقد بات الأمر في متناول الجميع، وذلك عبر الإستعانة بمتخصصين في هذا المجال، يحولون الأفكار والمفاهيم إلى واقع ملموس.

حبيب وهبة، مهندس ديكور، له بصمة واضحة في عالم التصميم الداخلي، يأخذ على عاتقه مهمة تحويل رغبة الزبون إلى حقيقة أمام ناظره.

يعتمد الأسلوب البسيط، مع التشديد على الرقي، ليعكس البيت نفسية ساكنيه. يتحذى ذاته لإرضاء مختلف الأذواق، مع الحفاظ على هوية عمله على الدوام.



حوار: دينا الأشقر شيبان

أحبّ الأسلوب المعاصر،

لكنني برهنتُ أيضاً قدرتي

على العمل بخطوط كلاسيكية

على طريقتي الخاصة

❑ كيف يمكن أن تلخّص عمل مهندس الديكور والتصميم الداخلي؟

تنشعب المهام حسب مواصفات العمل الذي يطلبه الزبون. فعملنا يُقسم إلى ثلاثة أنواع بالإجمال: أولها المباشرة بتقطيع وتقسيم شقّة منذ بدء البناء، بحيث نهتمّ بمختلف التفاصيل ونتعاون مع المتعهد ومختلف اليد العاملة. لننقذ شقّة بمواصفاتها الخاصة. يدخل في هذا الإطار كلّ ما هو Electro Mechanic وتدفئة وتبريد وإثارة وإلى ما هنالك من تفاصيل لا بدّ من تنفيذها كاملة قبل الإنتقال إلى المرحلة اللاحقة.

أما المرحلة الثانية فهي الإنتقال إلى الـ Soft Furnishing أي الديكور الداخلي المتعلّق بالأرضيات والسقف والستائر والسجاد. وصولاً إلى الأثاث كاملاً.

كما يمكن أن يتطلّب عملنا إعادة تقسيم وتغيير ملامح شقّة Turn Key Job. بحيث نعمل على تسليم بيت من الألف إلى الياء مع إجراء التعديلات المطلوبة عليه.

❑ أين تكمن أهميّة الإستعانة بفريق متخصص لإنجاز التصميم الداخلي، عوض الإتكال على الأبحاث والإنترنت والمجلات؟

يستدعي العمل مع المقاولين والمتعهدين خبرة في رسم الخرائط التنفيذية وتسعير المشروع وتنفيذه والتنسيق مع مختلف اليد العاملة والانتباه إلى تفاصيل قد لا يلاحظها الشخص العادي. فمهمّتنا التركيز على التفاصيل الدقيقة لإجاز مشروع متكامل والالتزام بالميزانية المحددة مقارنةً بالنوعيّة والجودة.

❑ ما هي البصمة التي تميّز أعمالك؟

أعتمد أسلوب البساطة الفخمة والراقية. بعيداً عن الخليط والفوضى والمبالغة. أحبّ الأسلوب المعاصر. لكنني برهنتُ أيضاً قدرتي على العمل بخطوط كلاسيكية على طريقتي الخاصة. مع نفحة عصريّة تكمل عملي السابق. وهي نقطة تفتح آفاقاً جديدة أضيفها إلى أرشيفي.

❑ ما الأمور التي تأخذها بعين الإعتبار عند التصميم؟

بداية. أحاول دمج رغبة الزبون بالمفهوم العام. لأفهم ما يريد وأستنبط الأفكار بناءً على ذلك. من المهمّ جداً بالنسبة إليّ أن يعكس البيت هويّة ساكنيه ونفسيّتهم. فهو ملاذهم للراحة والإسترخاء. أبقى على تواصل مستمرّ معهم وأتوصّل إلى حلّ يرضي كلينا. كما أخذ طبعاً نهج البيت والتقطيع العام قبل المباشرة بخلق الأسلوب. أحاول دوماً البقاء على اطلاع كامل في هذا المجال. من حيث الأبحاث والأسفار ومتابعة المصمّمين العالميين وخلق أفكار جديدة.

❑ كيف تجمع ما بين الفعاليّة والجماليّة في التصميم؟

من المهمّ أن يكون ديكور البيت عموماً متوازناً. ما بين التصميم

والراحة. فلا يجب أن يتناقض جمال الأثاث مثلاً مع سهولة استعماله. فلا وجود لصيحات تتطلّب أسلوباً معيّناً في كل منزل. أما التفاصيل الصغيرة فهي التي تكمل الإنطباع العام. هي بسيطة من حيث المبدأ، لكن التفكير بها في المكان المناسب، أمر يتطلّب الخبرة والذوق الرفيع.

|| 5 نصائح من حبيب وهبه

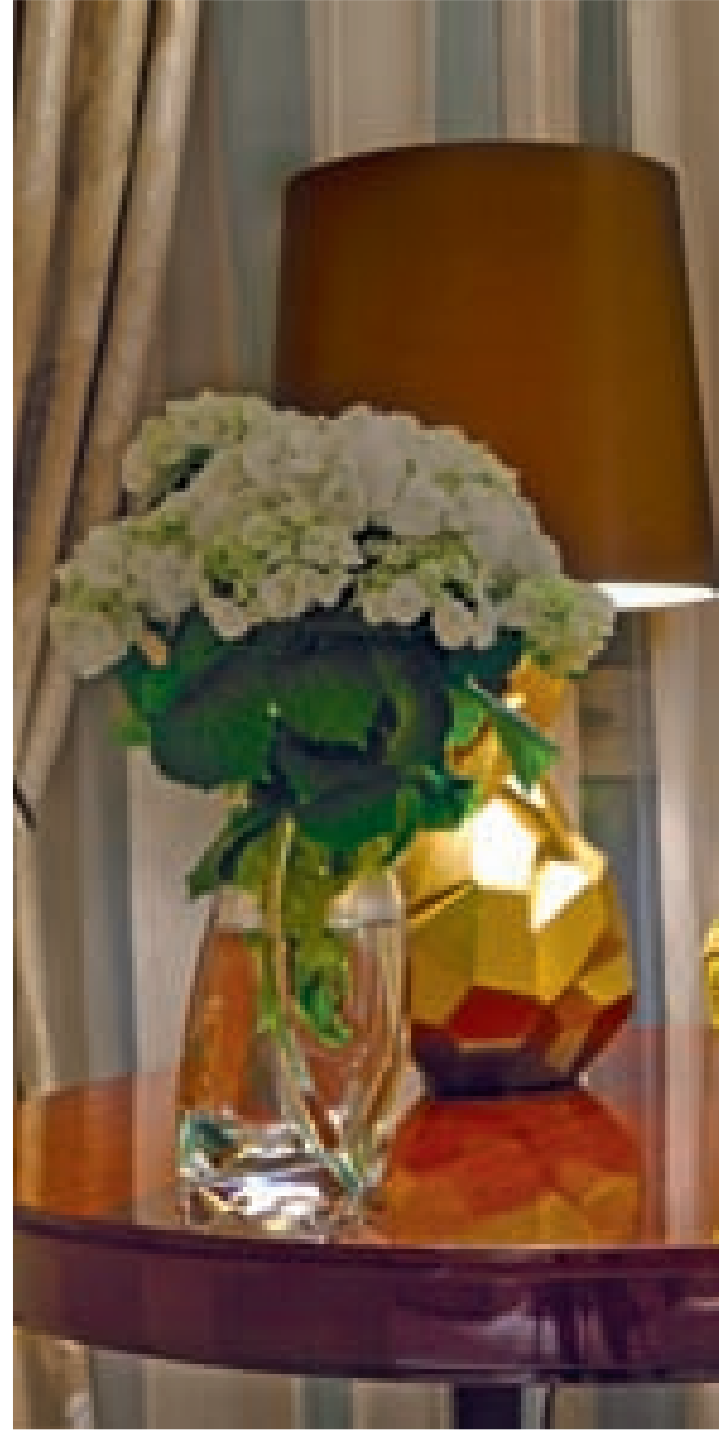
- 1- أبقوا على خياراتكم مفتوحة، ولا تحصروا أنفسكم في خيارات ضيقة.
- 2- لا تنجهوا إلى التوفير على حساب الجودة.
- 3- لا تترددوا في استشارة مهندس ديكور خوفاً من التكلفة.
- 4- تعاونوا مع مهندس الديكور ودعوه يقود دقة العمل الجماعي ولا تتخطوا صلاحياته.
- 5- إعتدوا البساطة الراقية والفخامة وتجنّبوا المبالغة.

|| أخبرنا عن الشقة المعروضة التي نفذتها أخيراً؟

إنطلقت بداية من موقع الشقة واستندت إلى طريقة تقطيعها، بحيث تتوافر فيها مساحات واسعة، أرادها الزبون ذات خطوط كلاسيكية، فكان التحديّ الأبرز التوصل إلى دمج الطابع العصري مع الأهواء الكلاسيكية. كان الطلب: ألوان البوردو والزيطي والحفر والسجاد العجمي... لكننا إنطلقنا من قماش معيّن إلى مكان آخر. إستعملت الـ Wallpaper لأول مرّة في كافة غرف المنزل، واستقدمنا مفروشات معدّة خصيصاً لهذا المنزل، ذات طابع كلاسيكيّ لكن مع نفحة عصريّة. إستعملنا ألوان البرونز والعاجي والكرم واخترنا قطع أثريّة قليلة لكن فخمة ومعبرة. ركّزنا في غرفة الطعام على ثريّة مصنوعة في إيطاليا حصرياً للمنزل وكانت من أبرز القطع المعروضة فيه. إستعملنا الألوان الزاهية في غرف النوم، فجاءت غرف الأولاد ملوّنة، واحدة بالأحمر والرمادي والأبيض، وأخرى بالأبيض والكحلي، وأخرى بالأزرق والبيج، أما غرفة الماستر فباللون الليلكي الباستيل. الأبواب كلاسيكية مع مقابض عصريّة والإنارة خلقت تناغماً مع الأثاث وأعطت أسلوباً فريداً من نوعه وتميّزاً واضحاً.

|| ماذا عن مجموعة المفروشات الخاصة بك؟

أطلقت مؤخراً Habib Wehbe Collection وهي عبارة عن طاولات Custom Made مصنّعة في لبنان، وجمع ما بين مختلف الخطوط حسب أسلوب المنزل، من طاولات غرف الطعام، مروراً بالوفيه، إلى الطاولات الركنية والكونسول وسواها... إنطلقنا بعد طلب من الزبائن ونأمل في أن نتوسّع لاحقاً لتأسيس مفروشات خاصة بنا أيضاً.



أبقوا على خيارائكم مفتوحة،

ولا تحصروا أنفسكم في خيارات ضيقة

